

## الخاتمه

شمل البحث دراسة شعر علي الشرقي بلاغيا ، وتوصل البحث إلى جملة نتائج تختتم بها هذه الدراسة وهي :

. حاول الشرقي أن يقدم نموذجا ناضجا يدهش القارئ وذلك باكتمال إبداعه وتماسك وحداته وقدرته على التجديد بنظرته التي تبغي الوصول إلى عمق التجربة بطريقة فنية تجمع عناصر الواقع وتكشف عن التناقضات الكامنة فيه .

. وازن الشاعر بين نظره العميقة نحو التراث وبين رؤيته التي تتجاوز الحاضر إلى المستقبل من خلال استعماله اللغة المجازية التي ظفر بها بعد أن رأى أن اللغة الحقيقية لا تسعفه بالتعبير عن مشاعره ووجدانه ولا تمكنه من خرق الخيال .

. لجأ الشاعر كثيرا إلى الرمز وعده أداة لتفجير الطاقات الكامنة في ذاته ، وفيه نرى الحلم يمتزج بالواقع والخيال والحقيقة . ولهذا نجح الشاعر في أن يغوص الرمز في أعماق نفسه كي يعبر عن زوايا غامضة لا تقوى اللغة البسيطة أن تعرب عنها .

. إن نظرة الحدائث التي يتمتع بها الشاعر جعلته يخترق اللغة العادية بغية الوصول إلى لغة جديدة قادرة على كشف مشاهد تصويرية تؤدي بالتالي إلى تشكيل استعاري أو كنائي قابل للتأويل وتجدها بارزة ومتداخلة أحيانا في نصوصه الشعرية مما يمنح الصورة بعدا معادلا لأحاسيس الشاعر الباطنية من اجل تشخيص رؤياه والابتعاد عن التعبير الصريح عنها .

. حاول الشرقي أن يجري أسلوبه الشعري على طرائق المتقدمين من الشعراء مستفيدا من إمكانات بلاغية واسعة موظفا طاقاتها المختلفة لإبراز أساليب متعددة

احتذى بها حذو التجارب القديمة إلا انه لم يكن بمنأى عن المؤثرات الجديدة التي عصفت بالقصيدة في العصر الحديث وكان من ابرز آثارها التجديد في لغة الشعر وما يرتبط بموضوعة الشعر الرمز وقد كانت جلية وبارزة في شعره .

- اخذ الخيال الشعري عند الشرقي من البلاغة العربية لمسة الوجه البلاغي كمدلول أول وممعنا في العمق الرمزي والإيحائي مدلولاً ثانياً ، فكان له القدرة على النفاذ إلى أدراك المتلقي ومشاعره وترك بصماته فيهما .

- إن عملية العدول اللغوي والبلاغي في شعر الشرقي أعطت بعداً جمالياً فريداً ، فإنزال الخبر منزلة الإنشاء أو العكس . ومثله التقديم والتأخير أدى إلى الانحراف الذي أكسب نصوص الشاعر أبعاداً فكرية ونفسية جديدة تتلائم وأحاسيس الشاعر وإظهار بصماته الخاصة عليها وتتجاوز المألوف والمشهور لعملية الدلالة إلا إنها لم تكن بمعزل عن البلاغة كما رأينا .

- نجد في شعر الشرقي الكثير من التمازج بين الأساليب البلاغية وخاصة الطلبية منها فبرى النداء يقودك إلى الأمر أو الاستفهام ، والجمع بين الأمر والنهي أو التمني ، ويبدو من ذلك إبراز مفارقات الواقع وتناقضاته أو إظهار طبيعة الشاعر وأحاسيسه .

- كانت (الطبيعة) المنبع الخصب لمصادر الشرقي التي لجأ إليها متخذاً ألوانها وحركاتها وأصواتها ومختلف تغييراتها وسائل وابعاداً لأخيلته وأحاسيسه .

- كانت رؤية الشاعر لبعض مظاهر الطبيعة متميزة جداً بعد أن اتخذ منها رموزاً جرّدها من الخصائص الحية لها ووصل بها أحياناً حد الانسنة المعادلة لذاته كما في ( بلبله الطليق والسجين ) .

- جمعت رباعيات الشاعر الصراع بين الحق والباطل أو الخير والشر وهي قائمة في الغالب على المفاجأة التعبيرية التي تختتم بها لكي تحقق الدهشة أو

السخرية أو السؤال الذي يخلو من جواب ، وقد تنتهي في بعضها إلى الحيرة  
والقلق والشك .

. حفلت بعض قصائد الشرقي بتناول أسماء لشخصيات بارزة وأماكن ووقائع  
كانت لها مواقف فكرية واضحة يبدو أن لها علاقة بين دلالة النص و ما تعرب  
عنه أفكاره ومشاعره .

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب

# شعر علي الشريقي ( دراسة بلاغية )

رسالة تقدمت لها  
شيماء طالب غني

الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إشراف

د. عبد الرحمن شهاب احمد